وجعل فرسه ينفر منها بالفاء والراء المهملة من النفار وروي ينقر بالقاف والراء المعجمة من
نقر ينقر على وزن يضرب اذا وثب وفي الحديث جواز ان يرى الامة الملائكة وان قراءة القرآن
سبب لنزول الرحمة م ابن مسعود رضي الله عنه روى عنه عليه السلام تلك محض الايمان يعني علامة
خلوصه لان من كان ايمانه مشوبا لا يتعاظم تكلم ما وقع في قلبه من وسوسة الشيطان يعني
الوسوسة قاله حين سئل عنها وهي ما يجد الانسان فيه مصدرية في نفسه ما يتعاظم ان يتكلم به
خوفا من ربه لعلمه بفساد ما وسوسه الشيطان ويروى ذلك اشارة الى المصدر يتعاظم صريح
الايمان رواه ابو هريرة تفرد به اي بالمروي ثانيا عن الراوي الثاني مسلم ايضا اي كما تفرد بالاول
اي بالاول عن ابن مسعود م رافع بن خديج رضي الله عنه روى عنه عليه السلام ثمن الكلب خبيث استدل
بعض على ان بيع الكلب مطلقا غير جائز وجوزه ابو حنيفة واجاب عن الحديث بان لفظ الخبيث
لا يدل على الحرمة بدليل انه عليه السلام قال وكسب الحجام خبيث مع انه ليس بحرام اتفاقا وقد ثبت
انه عليه السلام احتجم واعطى الحجام اجره وقال قوم ما ابيح اقتناؤه فبيعه جائز وما لا فلا وقال
مالك لا يجوز بيعه لكن على متلفه القيمة كام الولد ومهر البغي وهو ما تاخذه الزانية على زناها
خبيث يعني حرام فحرمته ثابتة بدليل آخر سماه مع انه على صورته وكسب الحجام خبيث
اطلاق الخبيث عليه باعتبار حصوله من ادنى المكاسب خ انس رضي الله عنه روى البخاري
عنه حبك اياها ادخلك الجنة اي صار سببا لدخولك لانه اوجبه لان دخول الجنة انما هو
بفضل الله او رده بلفظ الماضي ابرازه في معرض الحاصل قاله لرجل كان يلازم هذه السورة
في كل ركعة فقيل له ما حملك على لزومها فقال اني احبها يعني سورة الاخلاص م بريدة
بن الحصيب رضي الله عنه روى عنه عليه السلام حرمة نساء المجاهدين على القاعدين اي على الذين
قعدوا عن الغزو لعذر او غيره كحرمة امهاتهم في لزوم رعاية حقوقهن في حسن النظر اليهن
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا في اهله يعني يكون خليفة في رعاية مصالحهم فيخونه فيهم
اي يخون القاعد الغازي في اهله الا وقف له اي صار موقوفا للمجاهد يوم القيمة فيأخذ من عمله
ما شاء اعلم ان المأخوذ من الثواب ينبغي ان يكون بقدر خيانته لعل قوله ما شاء يكون محمولا
على المبالغة في التخويف قال الشيخ الشارح الخيانة لكونها اعظم الخبايا امكنته من اخذ كل الحسنات
ثم التفت الينا رسول الله فقال فما ظنكم قال المظهر هذا خطاب القاعدين اي فما ظنكم بالله
تعالى في هذه الخيانة يعني اذا علمتم هذا فاحذروا عن الخيانة وقال التوربشتي خطاب للمجاهدين
يعني فما ظنكم في حصول مجازاتكم على من هذه المجازات واقول القول الاول اولى لان سياق
الكلام جار في حرمة نساء المجاهدين وتوقيرهم يفهم منه ق ابن عمر رضي الله عنه اتفقا

بما روى
خ

ودفع سح

مكنة سم

على الرواية عنه

على الرواية عنه حسابكما على الله احدكما كاذب يعني يلزم عليه التوبة لا سبيل لك عليها
بيان لوقوع الفرقة بينهما ابدا قاله للمتلاعنين بعد فراغهما من اللعان ق ابو هريرة
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وهذه الحقوق من الفروض الكفاية
م ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه عليه السلام حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله
قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه فاذا استنصحك اي طلب منك النصيحة فانصح له
واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وهذا الحديث المتقدم الا انه
ذكر هنا ابتداء السلام وفي المتقدم رده وزاد عليه ذكر النصح فيكون المجموع بمقتضى الحديثين
سبعة ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل
سبعة ايام يغسل رأسه وجسده ويروى لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
اراد به يوم الجمعة بدليل ما ورد في رواية يوم الجمعة فكان يوما تقدم الكلام عليه في الباب
السابع في حديث الغسل يوم الجمعة م جابر رضي الله عنه روى عنه عليه السلام حلبها على الماء بفتح
اللام مصدر والمراد به ان يحلب في الموضع القريب من الماء لانه في الغالب يكون مجمعا للناس
فيصيبهم من اللبن واعارة دلوها واعارة فحلها ومنحتها بالرفع عطف على الاعارة منحة
الابل اعارة ناقة ليحلبها الفقير وحمل عليها في سبيل الله قاله لرجل قال يا رسول الله ما حق
وهذا الحق بمعنى الجدير ان هذه الامور غير واجبة على صاحب الابل الا ان يضطر اليها الفقير
لعل ما ورد في الحديث الآخر من انه عليه السلام الحق الوعيد بتارك هذه الامور يكون محمولا
على صورة الاضطرار ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه حوضي مسيرة
شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه اي ظروفه كنجوم السماء من شرب
منه فلا يظمأ ابدا تقدم الكلام عليه في الباب الثامن في حديث والذي نفسي بيده لآنيته اكثر
من نجوم السماء م ابو الدرداء رضي الله عنه روى عنه عليه السلام دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب
مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل
تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب م
ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه عليه السلام دينار انفقته في سبيل الله ودينار مبتداء وانفقته صفته
ودينار انفقته في رقبة اي في فك رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اي اعظم الدنانير المذكورة اجرا الذي انفقته على اهلك اعظمها مبتداء
والذي انفقته خبره والجملة الاسمية خبر لدينار في سياق الحديث وانما صارت اعظم لان

Copyright © King Saud University